

وصف لحال السكّان البدو في النقب-مؤشرات مختارة

دانا كوهين أروى مجادلة رنا عبّاس
قاتسلاف كونستانتينوف دفناه هاران يونتان إيال



يشكّل البحث جزءاً من سلسلة أبحاث الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي-الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب في فترة الأعوام 2017-2021، والتي جرى تنفيذها بالتعاون مع شعبة التطوير الاقتصادي-الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب

التحرير اللغوي باللغة العبرية: رفيطال أفيث ماتوك
الترجمة إلى العربية (موجز): جلال حسن - تَواصُل للترجمة والتعريب
الترجمة إلى الإنجليزية (موجز): إفلين إيقل
تصميم جرافيك: إفرات سبيكر

كُتِبَ هذا التقرير بناء على طلب قسم التطوير الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، وزارة
الاقتصاد والصناعة وجرى تمويله بمساعدته.

معهد مايرس - جوينت - بروكدال

ص.ب 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

القدس | القدس-نيسان 2021



حول بحث الخطة الخمسية (2021-2017) للسكان البدو في النقب

أجريت بحث الخطة الخمسية بتمويل مشترك من قبل شعبة التطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب ومعهد مايرس - جوينت - بروكديل. استغرق البحث مدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وشمل أبحاثاً فرعية حول تشكيلة من المواضيع، كالتربية والتعليم، والأطفال ذوي الإعاقات، والتشغيل، والسلطات المحلية. شمل البحث كذلك أبحاثاً فرعية بشأن مواضيع عرضية كمنظومة برامج العمل التي رافقت الخطة الخمسية، والقيم، والقوى، والتحديات في صفوف السكان البدو في النقب وقياداتهم، وصورة الوضع في صفوف السكان البدو في النقب - مؤشرات منتقاة. علاوة على ذلك، يشمل البحث تقييماً شاملاً للخطة الخمسية.

أجريت البحث بالتعاون بين شعبة التطوير الاقتصادي الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، ومعهد مايرس - جوينت - بروكديل. قاد أفراد الشعبة عملية تحديد مواضيع البحث، وقدموا ردودهم التقييمية على الأبحاث نفسها. قام معهد بروكديل بعمليات توحيد وإدماج مواضيع البحث وتحمل المسؤولية المهنية على تنفيذه.

موجز

وُضعت الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب للفترة الواقعة بين العامين 2017-2021 بغية المساعدة على تقليص الفجوات بين السكّان البدو في النقب وسائر السكّان في إسرائيل. الميزانية التي رُصدت لهذا الغرض بلغ مقدارها 3.2 مليار شيكل، وخُصص معظمها لمواضيع التربية والتعليم، والتعليم العالي، وبناء غرف التدريس، والتشغيل، والبنى التحتية للمواصلات، والمواصلات العامة، وتعزيز السلطات المحليّة. معهد مايرس-جوينت-بروكديل، من جهته، يُجري بحثًا مُرافقًا للخطة الخمسية لصالح شعبة التطوير الاقتصادي-الاجتماعي في المجتمع البدويّ في وزارة الاقتصاد والصناعة -وتلك هي الجهة المسؤولة عن تطبيق الخطة.

شمل أحد مجالات البحث بناء منظومة مؤشرات لجودة حياة السكّان البدو في النقب، حيث تمكّن هذه المؤشرات من إجراء مراجعات مدروسة للنزعات والاتجاهات في مجالات حياتية مركزية في صفوف السكّان البدو في النقب، ويجري استخدامها كإبرة تأشير لمتابعة الحالة الاقتصادية-الاجتماعية على امتداد الوقت. سيقوم طاقم البحث بتحديث المؤشرات في كل عام. لكن وما أنّ التحديث سيحصل مرة كل عام فقط، وبسبب الفجوة بين موعد إنتاج البيانات والموعد الذي تكون فيه متوفرة للبحث، لا تلائم البيانات لمتابعة الحالات التي تحصل فيها تغييرات مهمة خلال فترة قصيرة. على سبيل المثال يعقل أن حصلت تغييرات كبيرة في الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للسكان على ضوء وباء الكورونا. هذه التغييرات لن تتجسد في المستند الحالي بل في تحديث بيانات المستند في السنة القادمة. علاوة على ذلك، نشدد أنه على ضوء محدوديات في قواعد البيانات التي كانت متوفرة لصالح طاقم البحث، لا يتطرق جزء كبير من البيانات المعروضة للقري غير المعترف بها. بالإضافة إلى ذلك، فعندما ضمّ سكان القرى غير المعترف بها إلى قاعدة البيانات لا يمكن الفصل بينهم وبين سكان المدن والقرى المعترف بها لأغراض المقارنة وعرض الفروقات.

يشار هنا أنّ التحديث لا ينفذ سوى مرّة واحدة في العام، وأنّ ثمة فجوة بين موعد بناء البيانات وموعد توفيرها أو طرحها للبحث، ولذا فإنّ هذه المؤشرات ليست ملائمة لمتابعة الحالات التي تطرأ فيها تحيّرات كبيرة خلال فترات زمنية قصيرة. على سبيل المثال، من المرجح أنّ ثمة تحيّرات كبيرة قد طرأت على الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية للسكّان على ضوء انتشار وباء كورونا، لكن هذه التحيّرات لن تنعكس في هذه الورقة التي نعرضها هنا، بل في تحديث البيانات في السنة القادمة.

قائمة المؤشرات للسكّان البدو في النقب تركز على مؤشرات جودة الحياة، والاستدامة، والمناعة القومية التي تُنشر سنويًا من قبل دائرة الإحصاء المركزية. جرى تحديد منظومة المؤشرات القومية بعد خوض مسار تشاوريّ بنويّ مع مجموعة من الاختصاصيين، وبعد إشراك الجمهور، ومرافقة مهنية من قبل منظمة OECD.

خضعت عملية بناء مؤشرات جودة الحياة وتطبيقها بالنسبة إلى السكّان البدو في النقب إلى سبع مراحل، وهي:

أ. مراجعة الأدبيات العلمية: مراجعة مؤشرات من منظوم المؤشرات القومية ومؤشرات إضافية ذات صلة وثيقة بالسكّان البدو في النقب.

ب. التشاور مع أصحاب الشأن: التشاور مع أشخاص من مجالات شتى في صفوف السكّان البدو حول المؤشرات المقترحة.

ت. بلورة قائمة المؤشرات: بلورة قائمة المؤشرات التي تلائم السكّان البدو في النقب.

ث. العثور على مصادر معلوماتية لبناء المؤشرات: بُنيت المؤشرات بالارتكاز على تنويعه من المصادر: دائرة الإحصاء المركزية، ومؤسسة التأمين الوطني، والمركز القطري للقياس والتقييم، ووزارة الصحة، وغيرها.

ج. تحليل المؤشرات وعرضها: تحليل المؤشرات ووفق متغيرات منتقاة (السنوات، والجندر، وغير ذلك)، وعقد مقارنة مع مجموعات سكانية أخرى في إسرائيل (اليهود في النقب؛ سائر اليهود؛ سائر العرب؛ عموم السكان)، واحتساب الاتجاهات في صفوف السكان البدو على امتداد السنين، واحتساب الفجوة بين السكان البدو ومجموعات سكانية منتقاة أخرى.

ح. احتساب اتجاه السكان البدو في كل مؤشر: احتساب النسبة بين قيمة المؤشر في السنة الأخيرة وبين قيمة المؤشر في السنة الأولى التي لم تتوفر لدينا بيانات حولها.







خ. احتساب الفجوة بين السكان البدو والفئة السكانية المقارنة، بما يشمل تغيير في الفجوة على امتداد الوقت. احتسبت النسبة بين مؤشر السكان البدو ومؤشر الفئة السكانية المقارنة، في نقطة الاحتساب الزمنية .





تعرض الوثيقة الحالية 19 مؤشرًا، وقد جرى تصنيفها وفق ثمانية مجالات حياتية: التربية والتعليم والتعليم العالي؛ التشغيل؛ الصحة؛ المشاركة المدنية والحكم؛ الرفاه الشخصي والاجتماعي؛ التكنولوجيات المعلوماتية. ثمة اتجاه تحسن في مجالات التربية والتعليم، والتشغيل، والأمن الشخصي، وفي المقابل ثمة اتجاهات سلبية في مجال المشاركة المدنية والحكم، وثمة اتجاهات مختلطة أو غير واضحة في مجال الصحة، والرفاه الشخصي والاجتماعي، والتكنولوجيات المعلوماتية.

ثمة اتجاه تحسن في مجالات التربية والتعليم، والتشغيل، والصحة، والأمن الشخصي، تكنولوجيا المعلومات. في المقابل ثمة اتجاهات مختلطة أو غير واضحة في مجال المشاركة المدنية والحكم والرفاه الشخصي والاجتماعي، الأمر الذي يشير- فيما يشير- إلى طابع العلاقات مع مجمل السكان في إسرائيل، وإلى درجة ثقة السكان البدو بمؤسسات الحكم.

في ما يلي جدول يلخص، بالنسبة لكل مؤشر، البيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة في التقرير، والاتجاهات في صفوف السكان البدو على امتداد السنين، واتجاه الفجوات بين السكان البدو والسكان اليهود في الجنوب (باستثناء المواقع التي ذُكرت فيها مجموعة مقارنة أخرى).

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
التربية والتعليم، والتعليم العالي				
معدّل علامات امتحانات "ميتساف" في الرياضيات في الصفّ الثامن	البدو اليهود	- 2010-2009 - 2011-2010	لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	لم يطرأ تغيير على الفجوة
		- 2016-2017 - 2018-2019		
علامات امتحانات "ميتساف" في الإنجليزية في الصفّ الثامن	البدو اليهود	- 2010-2009 - 2011-2010	لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	تقلّصت الفجوة
		- 2016-2017 - 2018-2019		
نسبة الذكور الذين يتلقون الدراسة في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجي الفوج	البدو اليهود في الجنوب	2011	اتّجاه إيجابي	لم يطرأ تغيير على الفجوة
		2019		
نسبة الإناث اللواتي يتلقين الدراسة في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجات الفوج	البدو اليهوديات في الجنوب	2011	اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		2019		
نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بچروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-ذكور	البدو اليهود	2010	اتّجاه إيجابي	اتسعت الفجوة
		2019		

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بـجروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-اناث	البدو اليهوديّات	2019	2010	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		38.6	28.8		
		78.3	63.1		
علامة الپسيخومتري (بالمعدّل) اليهود في الجنوب	البدو اليهود في الجنوب	2019	2010	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		457	393		
		558	536		
علامة ياعيل (امتحان تقييم المستوى في اللغة العبريّة) (بالمعدّل) سائر السكّان العرب	البدو سائر السكّان العرب	2019	2010	 اتّجاه إيجابي	زالت الفجوة
		90	76		
		91	92		
نسبة الحاصلين على لقب أكاديمي نسبةً للذين أعمارهم 20-29	البدو اليهود في الجنوب	2018-2019	2010-2011	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		1.06	0.89		
		8.20	9.16		
التشغيل					
نسبة التشغيل-رجال	البدو اليهود في الجنوب	2019	2010	 اتّجاه إيجابي	لم يطرأ تغير على الفجوة
		62.3	58.2		
		86.0	80.2		
نسبة التشغيل -نساء	البدو اليهود في الجنوب	2019	2010	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		30.4	20.8		
		85.2	75.0		

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
معدّل أجور الأجيرين-رجال (بالشافل)، بأسعار 2010	البدو اليهود في الجنوب	2018	2010	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		7,785	6,387		
معدّل أجور الأجيرين-نساء (بالشافل)، بأسعار 2010	بدوّيات يهوديات في الجنوب	2018	2010	 اتّجاه إيجابي	لم يطرأ تغّيّر على الفجوة
		5,029	4,097		
نسبة الأجيرين الذين يتقاضون راتبًا أقلّ من الحدّ الأدنى للأجور	البدو اليهود في الجنوب	2018	2010	 لم يطرأ تغّيّر على امتداد الوقت	اتّسعت الفجوة
		55.4	54.6		
وَقِيَات الرّضَع (لكلّ 1,000 ولادة حيّ)	البدو اليهود في النقب	2018	2010	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		8.3	12.6		
نسبة انتشار مرض السكّريّ في صفوف الرجال أبناء 65-74 عامًا	البدو اليهود	2016	2016	لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط	لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط
		30.25	32.26		
نسبة انتشار مرض السكّريّ في صفوف النساء بنات 65-74 عامًا	البدوّيات اليهوديّات في الجنوب	2016	2016	لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط	لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير بسبب التطرق لسنة 2016 فقط
		41.9	28.4		

الصحة

المجال المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
المشاركة المدنيّة والحُكم			
نسبة الذين يثقون بالحكومة	2016-2015	2019	ثمة تباين كبير في البيانات السنوية وعليه لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير
	البدو	50.1	52.9
اليهود في النقب	2016-2015	2019	ثمة تباين كبير في البيانات السنوية وعليه لا يمكن الاستدلال على اتجاه التغيير
	البدو	46.7	47.4
الإسكان والبنى التحتيّة			
نسبة من يقدّرون أنّ أداء السلطة المحليّة جيّد	2015	2019	اتّسعت الفجوة
	البدو	43.6	47.9
اليهود في الجنوب	2015	2019	اتّسعت الفجوة
	البدو	71.3	72.1
الرفاه الشخصي والاجتماعي			
نسب التصويت في انتخابات الكنيست	انتخابات الكنيست التاسعة عشرة (19)	انتخابات الكنيست الثالثة والعشرين (23)	تقلّصت الفجوة
	البدو	56.0	45.8
اليهود في الجنوب	انتخابات الكنيست التاسعة عشرة (19)	انتخابات الكنيست الثالثة والعشرين (23)	تقلّصت الفجوة
	البدو	64.9	60.2
الرفاه الشخصي والاجتماعي			
نسبة الذين عبّروا عن رضاهم عن المواصلات العامّة	2014	2019	اتّسعت الفجوة
	البدو	47.8	54.3
البدو في الجنوب	2014	2019	اتّسعت الفجوة
	البدو	69.0	67.7
الرفاه الشخصي والاجتماعي			
نسبة الذين يشعرون بالتميز (عدم مساواة في التعامل) في مرحلة اجراء المقابلات معهم	2016-2015	2019	تقلّصت الفجوة
	البدو	32.9	44.6
اليهود في الجنوب	2016-2015	2019	تقلّصت الفجوة
	البدو	18.7	19.7
الرفاه الشخصي والاجتماعي			
نسبة الراضين عن الحياة	2011-2010	2019	لا يمكن الإشارة إلى اتجاه للتغيير بسبب التباين الكبير في البيانات السنويّة
	البدو	54.7	78.1
اليهود في الجنوب	2011-2010	2019	لا يمكن الإشارة إلى اتجاه للتغيير بسبب التباين الكبير في البيانات السنويّة
	البدو	89.7	87.7

المجال المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
تكنولوجيا المعلومات			
نسبة مستخدمي الإنترنت	2019	الاتجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
	2011-2010		
البدو اليهود في الجنوب	64.4		
	40.5		
عدد أهداف استخدام الإنترنت	2019	لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	اتّسعت الفجوة
	2011-2010		
البدو اليهود في الجنوب	3.0		
	4.7		

ملاحظات عن الجدول:

- المصطلح «اتّجاه ايجابي» يتطرق الى حالة ارتفاع اكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكّان البدو. كذلك الأمر مصطلح «اتّجاه سلبي» يتطرق الى حالة انخفاض اكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكّان البدو.
- المصطلح «تقلّص الفجوة» يتطرق الى حالة انخفاض بمعدّل 0.5% في السنة أو أكثر. كذلك الأمر بالنسبة للمصطلح «اتّساع الفجوة» يتطرق الى حالة ارتفاع بمعدّل 0.5% في السنة.
- في الحالات التي طرأت فيها تغيّرات بالغة على البيانات من سنة إلى أخرى، جرى احتساب الاتّجاه بحسب معدّل نصف سنويّ، في بداية الفترة وفي نهايتها.